

مصادر أخرى للمعلومات لتيسير الممارسة المستندة إلى الأدلة

باربرا كمبرز وراينهارد وينتز

مصادر المراجعات المنهجية
نادي مجلة الكلية الأمريكية للأطباء

ACP Journal Club

(<http://www.acponline.org/journals/acpjic/jcmenu.htm>)

تصدر هذه المجلة ست مرات سنويًا، وهي تحظى بالاستحسان والقبول بعد النقد والتدقيق من قبل القراء كمصدر لأهم المقالات ضمن آلاف المقالات التي يتم نشرها في المجالات المحكمة في كل عام. ويسر الشكل المميز لنادي مجلة الكلية الأمريكية للأطباء القيام بتقييم سريع لمصداقية كل دراسة ومدى صلتها بالممارسة السريرية.

باندولير

Bandolier

(<http://www.jr2.ox.ac.uk/bandolier>)

وهي تصدر شهريًا، وتتوفر بصورة مطبوعة وعلى الإنترنت. وهي أقل دقة من الأخباريات في هذه القائمة، وترد المراجعات بها على نحو يسهل قراءته. ويمكن البحث بسرعة وسهولة في نسخة الإنترنت، وتمتاز بتغطيتها لمجالات طبية واسعة وإن كانت غير متكاملة.

مكتبة كوكرين

The Cochrane Library

(<http://www.update-software.com/cochrane/cochrane-frame.html> password necessary) or <http://www.nelh.nhs.uk/cochrane.asp> (password not necessary from an NHSnet connection)

ويتم تحديثها كل ثلاثة أشهر. وهي تحوي عددًا من قواعد البيانات المستقلة عن بعضها البعض، وتشتمل على قاعدة بيانات كوكرين للمراجعات المنهجية The Cochrane Database of Systematic Reviews (CDSR) وهي تحوي النصوص الكاملة للمراجعات المنهجية المؤلفة خصيصًا والتي تتناول فروعًا عديدة من الرعاية الصحية. وهي تحوي أيضًا القواعد (البروتوكولات) المستخدمة في المراجعات المنهجية التي تجري حاليًا وتقارير سير العمل بها؛ وقاعدة بيانات ملخصات مراجعات الفعالية Data base of Abstracts of Reviews of Effectiveness (DARE) والتي تحوي ملخصات منظمة لمراجعات منهجية جيدة المستوى قد تم نشرها في أماكن أخرى، وسجل كوكرين للتجارب المضبوطة بالشواهد (CCTR) The Cochrane Controlled Trials Register والتي تشمل تفاصيل مرجعية (بيبلوغرافية)، وملخصات ميدلاين (عند توفرها) للتجارب المعروفة بأنها مضبوطة بالشواهد. وهذا السجل هو حتى الآن أكبر قواعد البيانات؛ بحوالي ضعفي الحجم. وعند البحث في مكتبة كوكرين يتم البحث في قواعد البيانات كلها، وبالتالي فإن نتائج البحث لن تكون كلها مراجعات منهجية. وتشكل قاعدة بيانات كوكرين للمراجعات المنهجية (CDSR) وقاعدة بيانات ملخصات مراجعات الفعالية (DARE) جزئين من مراجعات الطب المستند إلى الأدلة (EBMR) والموجودة في أوفيد بيوميد Ovid Biomed (بالإضافة إلى نادي مجلة الكلية الأمريكية للأطباء). وتعد مكتبة كوكرين مصدرًا جيدًا للنظر فيه أولاً.

الرعاية الصحية الفعالة

Effective Health Care

(<http://www.york.ac.uk/ins/crd/ehcb.htm>)

تقوم هذه النشرات والتي تصدر كل شهرين بدراسة لفعالية أنواع كثيرة من تدخلات الرعاية الصحية. وترتكز نشرات الرعاية الصحية الفعالة على مراجعات منهجية وتجميع البحوث المتعلقة بفعالية الممارسة السريرية، وفعالية التكلفة ومدى تقبل تدخلات الخدمة الصحية. ويقوم فريق البحث بذلك مستخدماً القواعد الإرشادية المنهجية المعترف بها، وكذلك النصح من الاستشاريين الخبراء لكل موضوع. وتخضع هذه النشرات للتحكيم من قبل الزملاء بشكل شامل ودقيق.

المسائل الخاصة بالفعالية

Effectiveness Matters

(<http://www.york.ac.uk/inst/crd/em.htm>)

وهي مكملة لنشرات "الرعاية الصحية الفعالة"، وتوفر كل ما يستجد حول فعالية التدخلات الصحية الهامة للأطباء ولتخذي القرار في الخدمات الصحية الوطنية ببريطانيا (NHS). وهي تغطي الموضوعات بشكل أكثر اختصاراً وتميل إلى الأسلوب الصحفي، وذلك بتلخيص نتائج المراجعات المنهجية ذات الجودة العالية. وهي أيضاً تخضع للتحكيم من قبل الزملاء على نحو شامل ودقيق.

الطب المستند إلى الأدلة

Evidence-Based Medicine

(<http://www.bmj.com/data/ebm/htm>)

يمكن الحصول عليها بالاشتراك عن طريق الكلية الأمريكية للأطباء ونقابة الأطباء الكندية ومجموعة نشر المجلة الطبية البريطانية، قسم المجالات المتخصصة، في مقر نقابة الأطباء البريطانيين على العنوان التالي:

B M J Publishing Group, Specialist Journal Department, B M A House,
Tavistock Square, Londn WC 1H, 9 JR, UK.

(هاتف: ٤٤٩٩ ٣٨٧ ١٧١ ٤٤٤)

وهي تصدر مطبوعة كل شهرين ، وهي موجودة مع نادي مجلة الكلية الأمريكية للأطباء على قرص مدمج ذاكرة قراءة فقط يدعى "أفضل الأدلة" *Best Evidence*. وهي شبيهة جدًا في أسلوبها وإخراجها بنادي مجلة الكلية الأمريكية للأطباء ، ولكنها تغطي الممارسة العامة ، والجراحة ، والطب النفسي ، وطب الأطفال ، وطب التوليد وأمراض النساء.

مركز الخدمات الصحية الوطنية للمراجعات والنشر

NHS Centre for Reviews and Dissemination
(<http://www.york.ac.uk/inst/crd/welcome.htm>)

يهدف هذا المركز إلى تحديد نتائج البحوث الصحية جيدة المستوى ومراجعتها ونشر النتائج بين كبار المسئولين في الخدمات الصحية الوطنية (NHS) وبين المستفيدين من خدمات الرعاية الصحية. وتغطي المراجعات فعالية الرعاية في حالات معينة ، وفعالية التقنيات الصحية ، والأدلة على سبل تنظيم أنواع معينة من الرعاية الصحية وتقديمها. وهي توفر نسخة أحدث من قاعدة بيانات ملخصات مراجعات الفعالية (DARE) مقارنة بتلك الموجودة في مكتبة كوكرين (انظر أعلاه) بالإضافة إلى قاعدة بيانات التقييم الاقتصادي *Economic Evaluations Database*.

قواعد البيانات وآلات البحث (Search engines)

باب ميد

PUBMED
(<http://www.ncbi.nlm.nih.gov/entr/query.fcgi>)

وهي نسخة ميدلاين التي تصدرها المكتبة الطبية الوطنية والتي يمكن التوصل إليها بالاتصال المباشر. وهي أحدث من النسخ الأخرى من ميدلاين ، ولكن لا تتم عادة فهرسة الكتب والبحوث الحديثة جدًا بالكامل ولا تحتوي

على الملخصات. ويوفر خيار "التساؤلات السريرية" "Clinical Queries" (http://www.ncbi.nlm.nih.gov/entrez/query/static/clinical.html) "المرشحات المنهجية" "methodological filters" والتي صممتها جامعة مكماستر (انظر صفحة ٢٨٠-٢٨٥) على نحو يسهل استخدامه.

سام سيرتش (جامع البحث)

Sum Search

(http://sumsearch.uthscsa.edu/search form 45.htm)

وهي آلة بحث موجهة للطب المستند على الأدلة. وهي تبحث عن المواد المرتبطة بالموضوع في ميرك Merck، وقاعدة بيانات ملخصات مراجعة الفعالية DARE، وويب ميد PubMed، وفي مصادر أخرى، كما أنها تقدم "الإصابات" في مستند واحد، مرتبة تقريباً بحسب مستوى الدليل.

قاعدة بيانات تريب

TRIP Database

(http://www.trip database.com/)

وهي آلة بحث تتجاوز المؤلف وتبحث عبر ٦١ من مواقع المعلومات الطبية عالية الجودة، كما أنها توفر الوصول المباشر وخاصة الاسناد الترافقي (hyperlinked) إلى أكبر مجموعة من قواعد البيانات الخاصة بالمواد "المستندة إلى الأدلة" على الإنترنت وكذلك الوصول إلى مقالات من المجالات الممتازة والمتوفرة على الإنترنت مثل *المجلة الطبية البريطانية British Medical Journal*، *مجلة الجمعية الطبية الأمريكية Journal of the American Medical Association*، و*مجلة نيوانجلاند الطبية New England Journal of Medicine*. وهناك أكثر من ١٥.٠٠٠ خط اتصال من جهة تلك المصادر (وعددتها ٦١)؛ وهي "خطوط اتصال مباشرة" مستندة إلى الأدلة"، و"خطوط اتصال غير مباشرة" مستندة إلى الأدلة" و"مجلات محكمة"، "قواعد إرشادية" ومصادر

"أخرى" (وعادة ما تكون هذه إداخلات مشابهة في أسلوبها للكتب المرجعية، ورغم أنها توفر معلومات جيدة المستوى، فإنه ربما لم يتم تحديثها). وقد أضافت تريب مؤخراً قسم "منطقة موسعة" "Extended Area" إلى مصادرها، حيث يتم تجميع المواد المتعلقة بالرعاية الصحية المستندة إلى أدلة معاً وتصنيفها حسب الموضوع.

مصادر الإنترنت الخاصة بالرعاية الصحية المستندة إلى الأدلة

بنك كات

CAT Bank

(<http://cebm.jr2.ox.ac.uk/does/catbank.html/>)

إحدى وسائل تخزين واستخراج مجموعة من المواضيع المقيمة انتقادياً (CATs: Critically Appraised Topics). وقد أنشأها مركز الطب المستند إلى الأدلة لتوفير إجابات مستندة إلى الأدلة بالنسبة للمشكلات السريرية.

مركز الطب المستند إلى الأدلة

Centre for Evidence-Based Medicine

(<http://cebm.jr2.ox.ac.uk>)

لقد تأسس مركز الطب المستند إلى الأدلة في أكسفورد كأول مركز من نوعه ضمن مجموعة من المراكز في أرجاء المملكة المتحدة. والتي تهدف بشكل عام إلى تعزيز الرعاية الصحية المرتكزة على الأدلة وتوفير الدعم والموارد لأي شخص يرغب في الاستفادة منها.

مؤسسة كوكراين

The Cochrane Collaboration

(<http://www.cochrane.org/>)

لكل مركز كوكراين في شتى أنحاء العالم موقعه الخاص على الإنترنت، والذي يمكن من خلاله الوصول إلى المواقع الأخرى. ويوفر الموقع مدخلاً إلى المعلومات عن جميع أنشطة مؤسسة كوكراين.

الصحة المستندة إلى الأدلة

Evidence-Based Health

(http://www.mailbase.ac.uk/lists-a-e/evidence-based-health/)

وهي قائمة للمناقشة موجهة للأساتذة والأطباء العاملين في المجالات المتعلقة بالصحة وذلك للإعلان عن الاجتماعات والدورات ، ولإثارة النقاش ، ولعرض آرائهم في المواضيع الخلافية ، وللمساعدة على وضع الرعاية الصحية المستندة إلى الأدلة موضع التنفيذ.

المكتبة الإلكترونية الوطنية للصحة (في بريطانيا)

National Electronic Library for Health (NeLH)

(http://www.nelh.nhs.uk/)

"يعمل برنامج المكتبة الإلكترونية الوطنية للصحة مع مكتبات الخدمات الصحية الوطنية لإنشاء مكتبة رقمية للعاملين في هذا النظام والمرضى وللعمامة. وهذا موقع تجريبي (ويرحب فريق العمل بتعليقاتك وملاحظاتك) ، وهو موجه أساساً للعاملين المذكورين. وللمرضى ولمن يقوم برعايتهم وللعمامة مطلق الحرية في استخدام هذا الموقع التجريبي ، إلا أن الاتصال المباشر بالخدمات الصحية الوطنية يوفر أفضل بوابة عامة للمكتبة". وهي مصدر قيم ؛ وستزداد أهميتها بلا شك مع مرور الوقت وهي بارزة ومميزة في الوقت الحاضر لكونها توفر إمكانية الوصول مجاناً (للعاملين في الخدمات الصحية الوطنية) إلى النسخة الكاملة من مكتبة كوكرين والأدلة السريرية (Clinical Evidence). إنه موقع يجب أن ترقبه دائماً. كما أن هناك "حيزاً" خاصاً بالعاملين في الرعاية الأولية على العنوان التالي : <http://www.nelh-pc.nhs.uk/>. حيث يمكن طلب الحصول على "نتائج البحث عن الأدلة التي تتجاوز المؤلف" ("NeLH-PC Meta-Evidence Search Result").

تشبيك (شبكة) الأدلة-مدخل كلية الصحة والبحوث ذات العلاقة إلى الممارسة
المستندة إلى الأدلة على الإنترنت

**Netting the Evidence- a SCHARR introduction to evidence-based practice on
the Internet**
(http://www.shef.ac.uk/or_scharr/in/netting/)

وهي قائمة مرتبة أجبدياً تحتوي على قواعد البيانات، والمجلات، وبرامج
الكمبيوتر، والمنظمات، والمصادر والتي تعنى بالبحث عن الأدلة وتقييمها ووضعها
موضوع التنفيذ، وكذلك مكتبة افتراضية تأسست من خلال تجميع التوصيلات إلى
النصوص الكاملة من المستندات المتعلقة بجميع جوانب الممارسة المستندة إلى الأدلة.

المصادر الإلكترونية للقواعد الإرشادية

المجلس الوطني الأسترالي للصحة والبحوث الطبية

Australian National Health and Medical Research Council (NHMRC)
(<http://www.health.gov.au/nhmrc/publicat/ep-home>)

النصوص الكاملة للقواعد الإرشادية وموارد أخرى.

قاعدة بيانات الجمعية الطبية الكندية الخاصة بالقواعد الإرشادية للممارسة السريرية

Canadian Medical Association Clinical Practice Guidelines Info Base
(<http://www.cma.ca/opgs/index.html>)

فهرس القواعد الإرشادية للممارسة السريرية ويضم نصوصاً كاملة يمكن نقلها
ونسخها (downloadable) أو ملخصات لمعظم القواعد الإرشادية.

قاعدة بيانات القواعد الإرشادية الوقائية الخاصة بمراكز مكافحة الأمراض والوقاية

منها

CDC Prevention Guidelines Database
(<http://aepo-xdv.www.epo.cdc.gov/wonder/prevguid/prevguid.htm>)

ملخص واف يشمل جميع القواعد الإرشادية والتوصيات الرسمية والتي صدرت عن مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) في الولايات المتحدة وذلك للوقاية من الأمراض، والإصابات وأنواع العجز.

الأدلة الإرشادية والقواعد (البروتوكولات) في قناة الأطباء الصحية

Clinicians Health Channel Guidelines & Protocols
(<http://www.clinicians.vic.gov.au/guide.htm>)

المعهد الوطني للتميز الإكلينيكي

National Institute for Clinical Excellence
(<http://www.nice.org.uk>)

نسخ النصوص الكاملة للقواعد الإرشادية ومصادر أخرى.

المجموعة النيوزلندية للقواعد الإرشادية

New Zealand Guidelines Group
(<http://www.nzgg.org.nz/library.ctm>)

نسخ النصوص الكاملة للقواعد الإرشادية ومصادر أخرى.

الشبكة المشتركة بين الكليات الاسكتلندية للقواعد الإرشادية.

Scottish Intercollegiate Guidelines Network
(<http://www.show.scot.nhs.uk/sign/graphic.htm>)

نسخ النصوص الكاملة للقواعد الإرشادية ومصادر أخرى.

المركز الوطني في الولايات المتحدة لتبادل القواعد الإرشادية

US National Guidelines Clearing House
(<http://www.guideline.gov/index.asp>)

فهرس القواعد الإرشادية السريرية شاملاً لموجز منظم لطرق الإعداد

وللتوصيات الأساسية.

مصادر إضافية

إرشادات مجلة الجمعية الطبية الأمريكية لمستخدمي المراجع الطبية نحو ممارسة تستند إلى الأدلة

JAMA Users Guides to Evidence-based Practice

(<http://www.eche.net/principles/content-all.asp>)

عدة أدوات الطب المستند إلى الأدلة

Evidence-Based Medicine Toolkit

(<http://www.med.ualberta.ca/emb.ebm.htm>)

برنامج مهارات التقييم الانتقادي

Critical Appraisal Skills Programme (CASP)

(<http://fester.his.path.cam.ac.uk/phealth/casphone.htm>)

برنامج مهارات التقييم الانتقادي (CASP) هو مشروع بريطاني يهدف لمساعدة متخذي القرارات المتعلقة بالخدمات الصحية لتنمية مهاراتهم في التقييم الانتقادي للأدلة من حيث الفعالية، وذلك لتعزيز عملية تقديم الرعاية الصحية المستندة إلى أدلة. ويتركز العمل الأساسي لهذا البرنامج في سلسلة متعاقبة من ورش العمل التي مدتها نصف يوم. والهدف من هذه الورش هو تعريف المشاركين بالمهارات الأساسية اللازمة للعثور على الأدلة وفهم مضمونها لدعم القرارات المتعلقة بالخدمات الصحية، أي أن البرنامج يقوم بتعريف الناس بالأفكار الخاصة بالطب المبني على الأدلة. وحيث أن ورش العمل تركز بالذات على التقييم الانتقادي للمراجعات المنهجية، لذا فإن البرنامج أيضاً يعرف الناس بالأفكار المتصلة بذلك بالنسبة لمنظمة كوكرين.

سلسلة الرعاية المستندة إلى الأدلة

Evidence-based care series

- Setting priorities: how important is this problem? *Can Med Assoc J* 1994; 150: 1249-54
- Setting guidelines: how should we manage this problem? *Can Med Assoc J* 1994; 150: 1417-23
- Measuring performance: how are we managing this problem? *Can Med Assoc J* 1995; 150: 1575-9
- Improving performance: how are we improving the way we manage this problem? *Can Med Assoc J* 1994; 150: 1793-6
- Lifelong learning: how can we learn to be more effective? *Can Med Assoc J* 1994; 150: 1971-3

الكتب

- Dixon RA, Munro JF, Silcocks PB. *The evidence-based medicine workbook. Critical appraisal for clinical problem solving*. Oxford: Butterworth-Heinemann, 1997
- Dunn EV, Norton PG, Stewart M, Tudiver F, Bass MJ, eds. *Disseminating research/changing practice: research methods for primary care*, Vol 6. Thousand Oaks, CA: Sage, 1994
- Gray JAM. *Evidence-based healthcare: how to make health policy and management decisions*. London: Churchill Livingstone, 1997.
- Greenhalgh T. *How to read a paper. The basics of evidence-based medicine second edition*. London: BMJ Books, 2000
- Haines A, Donald A. eds. *Getting research findings into practice second edition*. London, BMJ Books, 2001
- Jones, R, Kinmonth A-L. eds. *Critical reading for primary care*. Oxford General Practice Series 28. Oxford: Oxford University Press, 1995
- Panzer RJ, Black ER, Griner PE eds. *Diagnostic strategies for common medical problems*. Philadelphia: American College of Physicians, 1991
- Rogers EM. *Diffusion of innovations*. New York: Free Press, 1983
- Sackett DL, Haynes RB, Tugwell P. *Clinical epidemiology: a basic science for clinical medicine*. Boston/Toronto: Little, Brown, and Co. 1985
- Sackett DL, Richardson SR, Rosenberg W, Haynes RB. *Evidence-based medicine: how to practice and teach EBM*. London: Churchill Livingstone, 1997*

* ورد تاريخ إصدار الكتاب في الأصل الإنجليزي 1997 (وليس 199٧) وتم تعديلها، هذا مع العلم أن النسخة الثانية من هذا الكتاب قد صدرت عام ٢٠٠٠ وهي مزودة بقرص مدمج ذاكرة قراءة فقط يمكنك من خلاله الدخول على موقع الإنترنت المعروفة بالنسبة للرعاية الصحية المستندة إلى الأدلة وكذلك الدخول على الموقع الخاص بالكتاب والذي أنشأه المؤلفون وقد انضم إليهم الدكتورة/ شارون ستراوس وكانت الثانية في الترتيب لدعم القراءة ولإثبات المسجلات في هذا المجال (الترجمة).